عمر ابن الخطاب رضه تعلموا السنة والفرائض واللحن
اي اللغة وقال ان ناسا يجادلونك يعني بالقرآن
فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم
بكتاب الله وفي خبر حين سئل بذي الحليفة ركعتين
فقال اصنع كما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع وعن علي رضي الله عنه حين قرن فقال
عثمان ترى اني انهى الناس عنه وتفعله فقال لم اكن
ادع سنة في الحج رسول الله عليه السلام لقول احد
من الناس وعنه الا اني لست بنبي ولا يوحى الي
ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه عليه السلام ما
ما استطعت وكان ابن مسعود يقول القصد في
السنة خير من الاجتهاد في البدعة وقال ابن عمر صلاة
السفر ركعتان من خالف السنة كفر وقال ابي بن
كعب عليكم بالسبيل والسنة فانه ما على الارض
من عبد على السبيل والسنة ذكر الله ففاضت
عيناه من خشية ربه فيعذبه الله ابدا وما على الارض
من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه
فاقشعر جلده من خشية الله الا كان مثله كمثل شجرة
قد يبس ورقها فهي كذلك اذ اصابتها ريح شديدة
فتحاتت عنها ورقها الا حط الله عنه خطاياه كما تحات
عن الشجرة ورقها فان اقتصادا في سبيل الله وسنة خير

من اجتهاد

من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة وانظروا ان
يكون عملكم ان كان اجتهادا او اقتصادا ان يكون
على منهاج الانبياء وسنتهم وكتب بعض عمال عمر بن
عبد العزيز الى عمر بحال بلده وكثرة لصوصه هل ناخذهم
بالظنة او نحملهم على البينة وما جرت عليه السنة فكتب
اليه عمر رضه تاخذهم بالبينة وما جرت عليه السنة
فان لم يصلحهم الحق فلا اصلحهم الله وعن عطاء في قوله تعالى
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اي
الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الشافعي ليس في سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اتباعها وقال عمر ونظر الى الحجر الاسود
والله انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبله
وراى عبد الله بن عمر يدير ناقته في مكان فسئل فقال
لا ادري الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله ففعلته وقال ابو عثمان الحيري من امر السنة
على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على
نفسه نطق بالبدعة وقال سهل التستري اصول
مذهبنا ثلثة الاقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق
والافعال والاكل من الحلال واخلاص النية في جميع الاعمال
وجاء في تفسير قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه انه الاقتدا

Copyright © King Saud University